

الصراط المستقيم | الحلقة الخامسة عشر من سلسلة

رجولة | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله. اه تمام يعني ازاي بقى؟ يديني كم مسلا سبعميت ضعف ويضاعف لمن يشاء يعني ممكن كمان يضاعف اكثر من السبعمية ماشي يا شباب؟ خلاص دي؟ طيب ايه اللي دخلنا في المسألة بتاعة ان احنا عندنا اربعة رأس مال؟ فانا بص انا بقول لك اهو انت اختار كل واحد فيكم هيختار - [00:00:00](#)

مسلا يجي محمد احمد يقول لأ انا اخترت تاجر مع ربنا اختار تاجر مع ربنا ان شاء الله ان شاء الله انا هبدأ مع ربنا رحلة تجارة عشان اخش الجنة - [00:00:29](#)

ان انا هستري براس مالي هستري بوقتي هستري بجهدي هستري بفكري هستري بمالي هستري الجنة انا العشرة جنيه دي اللي ممكن ادخل السرور مسلا على قلب ابي ولا قلب امي ولا قلب اخواتي ولا قلب حد مسلا فقير ولا مسكين بها - [00:00:42](#)

انا هستري بها الجنة ويا شباب انا بس عايزكم تفهموا حاجة انتم التلات تيام اللي جايبينهم هنا دول شايفينهم ازاي؟ يعني مسلا مسلا آآ جه مسلا مهند جه ميل مسلا على الدكتور اسامة - [00:00:59](#)

بقول له يا دكتور اسامة بقول لك ايه ما انا كنت عايز اشتري حته ارض هنا ومش عارف ايه انت شايف نفسك جاي فترة وياه وماشي جاي لحاجة معينة وماشي. وهترجع تكمل طريقك. واحد يا شباب ماشي في الطريق - [00:01:19](#)

مسلا جاي من من اسوان في الصعيد وبعدين العربية بتاعته عطلت هنا في بني سويف بيقد فترة يصلح العربية بتاعته ويمشي ما بيقدش يفكر بقى الاراضي دي هتلاقي في بني سويف ويللاقي الناس مش عارف متخافين عشان حاجة يخش في الخناقة -

[00:01:34](#)

بالقصة دي ليه؟ ليه؟ ليه هو عنده حاجة عايز يوصل لها انتم لازم تفهموا ان احنا وجودنا في الدنيا كده. النبي صلى الله عليه وسلم مسك شاب قريب من سنكم - [00:01:52](#)

وهو سيدنا عبدالله بن عمر والنبي هو اللي بيحكى بيقول النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بمنكبيه وقال عش في الدنيا ايه رأيك تسمع النبي بيقول لك شف الدنيا ازاي. عش في الدنيا - [00:02:06](#)

كانك غريب او عابر سبيل لا او هنا بمعنى ايه بل يعني انت مش غريب ده انت ايه عابر سبيل. يعني انتم دلوقتي مسلا الناس اللي مش من بني سويف شايفين نفسكم هنا ايه؟ انت غريب تلات ايام وماشي. صح كده - [00:02:25](#)

لأ ده مش غريب بقى ده غريب دي مسلا انت ممكن قاعد تلت تيام اربع تيام خمس تيام شهر لأ ده انت عابر ايه سبيل. ده الراجل اللي هو جاي من اسوان وعربيته عطلة قماش - [00:02:45](#)

مفهوم يا شباب يعني ايه يعني؟ انت عايز تقول ايه؟ انا عايز اقول ما تضيعش حياتك الحقيقية عشان اللحظات اللي منتهية دي في حياة تنتظرك بعد كده اليوم اللي نتحاسب فيه بس خمسين الف سنة. خمسين الف سنة - [00:02:55](#)

وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. الدنيا بعد كده مختلفة. ما تضيعش الجنة عشان خاطر لذة عاجلة عشان خاطر تتبسط واستمتع شوية وفي الاخر تضيع اخرتك. انا بكلمكم يا شباب لان انتم انتم دلوقتي تقريبا كلكم مكلفين - [00:03:15](#)

ماشي ما قبل البلوغ ماشي انت مش مكلف وحتى يعني مش مكلف دي لها مفهوم بس ما علينا. بس انت دلوقتي خلاص انت مكلف

انت عند ربنا انسان كامل الاهلية - 00:03:33

انسانة تحاسب على افعالها كلها. انت لو مت النهاردة في جنة وفي نار اللي يموت قبل البلوغ كل اللي يموت قبل البلوغ ان شاء الله للجنة على الراجح انما انت النهاردة لو مت في جنة وفي نار. الوضع مختلف - 00:03:46

والله العظيم هو ده مستقبلك الحقيقي لازم تفكر فيه ومش معنالك مش هتعيش في الدنيا هتعيش في الدنيا بس ما تنساش اللحظات دي طيب هنرجع عشان نختم نقول دلوقتي يبقى دانا يعني عمل ايه - 00:04:04

صح خضع خضع لمين؟ لله صح كده. طيب خضع لله على نزام اسمه الاسلام. الاسلام صح كده. طيب والاسلام معناه ايه صح استسلام. انا استسلمت انا عملت ايه يعني استسلمت صح؟ اسلمت اسلمت يعني؟ استسلمت استسلمت يعني ايه؟ يعني اتغلبت -

00:04:17

لأ يعني خضعت ايه؟ اختيارا ولا اضطرارا؟ ونخضع ليه يعني ربنا يستحق ان انا اخضع له. لان بالعكس انا خضوعي له عز. وفخر

وشرف وحاجة ما تنقصش مني تمام؟ طيب - 00:04:45

وقلت ببساطة يا شباب استسلمت يعني سلمت سلمت ايه؟ ممتلكاته. برافو عليك ممتلكاتي وملكاتي هم اربعة اللي هم ايه ايه الاربعة دول؟ صح ويأتي مجهود ما لي فكري. يعني ايه سلمته؟ يعني قلت له يا رب يا رب - 00:05:08

ربنا وسق فيك يا رب. انا ارتضيتك يا رب. ربنا اسلمت لك. اهم انا وقتي اهو قل لي اعمل ايه انا يا رب جهدي اهو قل لي اعمل ايه يا رب انا فيك اهو قل لي افكر في ايه - 00:05:31

واضح يا رب انا مالي اهو قل لي اصرفه ازاى اتفهمت يا شباب؟ اللي هو انت بالزبط كده تروح مسلا انت في السانوية العامة وعمايز ربنا يكرمك وتجب مجموع عالي تشوف مسلا الولد اللي طلع الاول بالمدرسة عندكو مسلا السنة اللي فاتت او مسلا لك عمك -

00:05:52

ولا خالك ولا حد قريبك ولا والدك حتى ما شاء الله مسلا جاب مجموع عليه في السنة قبل كده. تقول له يا بابا اعمل لي جدول يعني ايه اعمل لي جدول؟ يعني انت بتقول له انا باسلمك وقتي اعمل لي ايه - 00:06:11

قادوك صح ده بالعكس انت بتقول له قل لي يقوم امتي وانا امتي واكل ايه والعب قد ايه والعب صح كده؟ طب ما انت سلمت نفسك لانسان اهو ربنا ما يستحقش تسلم نفسك له - 00:06:25

هناك انسان ممكن اللي اعمله لك مش لازم ينفعك ممكن يضرك انا بجتهد بس ممكن يضرك ممكن يبقى فيه حاجة احسن منه بس لما الله سبحانه وبحمده هيحط لك نزام فيه احسن منه؟ لما تستسلم لله - 00:06:45

وتحط الحاجات دي بين ايدين الله الله سبحانه وبحمده هيضعها لك في افضل شيء ممكن مفهوم يا شباب؟ يبقى احنا مطلوب منا نعمل ايه نستسلم نستسلم نستسلم ايه يعني نستسلم واحنا خاضعين اختيارا صح؟ يبقى انا يبقى ندمت لله - 00:07:08

بدين اسمه ايه الاسلام يعني عملت ايه؟ استسلمت لله. يعني عملت ايه؟ يعني الملكات وممتلكاتي. برافو عليك يا عمر. ملكاتي وممتلكاتي. الاربعة حاجات اللي قلنا عليهم. انا سلمتهم لربنا. قلت له يا رب قل لي اعمل ايه وانا اعمله - 00:07:32

فقال لي خلاص يا محمد فيه نزام اسم الاسلام انا نزلت لك نزام يبقى انت هيبقى واجبك ايه تجاه النزام ده لو انت فعلا فعلا خد بالك لو انت فعلا راضي بالله - 00:07:49

واسق فيه لو انت فعلا نفسك تتاجر مع الله لو انت فعلا نفسك تخش الجنة تبقى ايه واجبك تجاه النزام الالتزام يبقى اللي قلناه من الاول يا شباب ان انت مش هتتسأل مش هتتسأل عن معلومة دينك ايه - 00:08:10

هتتسأل عن الالتزام بالنظام النزام اللي انت مقتنع به وارتضيتهم وشايفه ما يوديكنش الا الخير ما دينك تقول ديني الاسلام يعني انا كان عندي النزام بالاياه بالنزام مع الشباب واحنا بنتفاوت في ايه؟ في تدينا - 00:08:36

او في اسلامنا من ناحية ايه؟ يعني في مسلا مسلم طويل ومسلم قصير ومسلم تخين ومسلم رفيع ومسلم ابيضاني ومسلم كل ده كل ده له قيمة؟ اتفضل اه يعني كل ده ما لوش قيمة عند الله. ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:09:07

ولا ايه ولا اجسامكم ولكن ينظروا الى قلوبكم واعمالكم يعني ايه؟ يعني انا عادي انا ممكن اعمل كده واحلق دول كده واعمل الطاسة بتاعة مش عارف آآ مش عارف اسمه ايه ده - [00:09:29](#)

يعني انا ممكن مسلا ان انا شكلي اعمل اشيل حواجبي وارسمها زي الحريم انا ممكن مش عارف يعني ممكن اعمل الكلام ده؟ لا يعني صورتك ما تخالفش ما تخالفش يعني آآ اللي يريدده الله - [00:09:45](#)

بس الاله عند الله القلوب والايه والاعمال واضح يا شباب؟ يبقى انت هتتسأل عن الاسلام يعني هتتسأل عن الالتزام بالايه؟ بالنظام والفرق بينا الفرق بينا كمسلمين هو في مستوى الالتزام بالايه؟ بالانزام - [00:09:59](#)

واحد اختار يلتزم بالصلوات. حد قال لأ مش صلوات بس. انا مش بس الفرائض. انا هلتزم كمان بالسنن واحد قال لأ مش السنن بس انا ان شاء الله كمان هصلي انا هصلي ضحى واحد قال لأ انا هصلي قيام ليل واحد قال لأ ده انا هلتزم كمان بورد - [00:10:24](#)

ازكار واحد قال لأ ده انا كمان هلتزم بوردة اقرأ في القرآن الكريم. قال ورد دعاء. واحد قال لي ده انا التزم بمجلس تعلم فيه القرآن الكريم. واحد قال لها ده انا التزم كمان بان انا مرة في - [00:10:42](#)

كل اسبوع هروح اعمل كذا قاعد في كذا يخص الايتام والفقراء والمساكين. واحد الالتزام ولزلك هاختم بديه احسن من كلمة الالتزام بالانزام هم لاستقامة على النظام الاستقامة النزام ليه كلمة الاستقامة احسن يا شباب - [00:10:53](#)

الربط قلنا انا قلت لكم الاستقامة فيها معناه ايه؟ الاستقامة اللي هو صح فيها معنيين مهمين صح بس انا قلت فيها حاجتين قل على الاسكندرية احسنت. الاقامة والادامة يعني عارف بقى ان انا التزمت انت ممكن التزمت دلوقت زي الفورة اللي بتيجي لكم. كتير منكم كده مسلا في الفترات دي تلاقيه التزم وقرب من ربنا. وبعد شوية تلاقيه ايه؟ بيعيش - [00:11:24](#)

حياته تلاقيه في الجامعة تمام وزى الفل وبعدين امك تقول لك ده انت كنت هایل وممتاز وبعد كده صعت وبوست ومش عارف وايه احنا مش عايزين ملتزمين احنا عايزين مستقيمين - [00:12:05](#)

لان الاستقامة هتجمع حاجتين الاقامة والادانة طب او ابسطها لك الاستقامة التزام زائد دوام ماشي يبقى انا عايز ايه فيما يخص الاسلام بتسأل عن ايه عن الاستقامة على الاسلام يعني ايه الاستقامة على الاسلام - [00:12:20](#)

يعني ايه استقامة؟ الدوام. برافو عليك. الاقامة والادامة. الالتزام زائد الدوام ماشي؟ الالتزام به والثبات عليه فاهمين يا شباب؟ ولزلك اخر حاجة بقى انت كل يوم بتطلب من ربنا سبعتاشر مرة - [00:12:48](#)

ان انت يبقى عندك التزام ودوام عن نزام اللي اسمه الاسلام لما بتقول له اهدنا الصراط المستقيم ولزلك سيدنا النبي عرف الصراط المستقيم ده بانه الايه الاسلام كان قاعد مع الصحابة في مرة وقال لهم ضرب الله مثلا - [00:13:14](#)

اللي كان منكم في المتدبر خد الحديث بتاع الصراط ده ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط صورة وفي هذه وفي السوران ابواب مفتحة. وعلى هذه الابواب سطور مرخاة - [00:13:39](#)

وداع على رأس الصراط يقول يا عباد الله هلموا ولا تتعوجوا في رواية هلموا ولا تتفرجوا وفوق الصراط داع فكلما هم العبد ان يفتح بابا قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلج. وقال هذا واعظ الله في قلب كل مسلم - [00:13:57](#)

ايه الصورة التمثيلية اللي حكاها لنا سيدنا النبي دي الصراط وايه الابواب المفتحة وايه الاسوار وايه الستائر وايه الكلام ده؟ ده اللي هنتعرف عليه ان شاء الله في المرة الجاية - [00:14:22](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبائحك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:14:35](#)